النطفة فيقول وقت النطفة يارب هذه نطفة وكذا
في الاخرين فكل وقت يقول فيه ما صارت اليه بامر الله
تعالي والله سبحانه وتعالي اعلم واول علم الملك انها
ولد اذا صارت علقة وهو عقب الاربعين الاولي
وحينيذ يكتب الاربعة الاتية علي ما ياتي فيه ثم له
فيه تصرف اخر بالتصوير المتكرر او المختلف باختلاف
الناس علي ما ياتي ايضا قال القاضي وغيره والمراد
بارسال الملك في هذه الاشياء امره لها وبالتصرف
فيها بهذه الافعال والا فقد صرح في الحديث بانه
موكل بالرحم وانه يقول يارب نطفة الخ فينفخ
فيه الروح هو ما يحيي به الانسان وهو من امر
الله كما اخبر والخلاف في تحقيقه طويل ولفظه مشترك
بين عدة معان قال القاضي عياض واقرم المصنف
وغيره وظاهر الحديث ان الملك ينفخ الروح في المضغة
وليس مراد ابل انما ينفخ فيها بعد ان تتشكل بشكل
ابن ادم وتتصور بصورته كما قال تعالي فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه

خلقا

خلقا اخر اي ينفخ الروح فيه ولك ان تقول ليس
ظاهرة ذلك وانما ظاهره ان الارسال بعد الاربعين
الثالثة المنقضي اسم المضغة بانقضايها وتلك
البعدية لم تحدد فيحتمل انه بعد الاربعين الثالثة
تصور في زمن يسير وبعد تصويره يرسل الملك
لنفخ الروح ثم رايت القرطبي في المفهم صرح بما ذكرته
من ان التصوير انما هو في الاربعين الرابعة ثم كون
التصوير في الاربعين الثالثة او بعدها علي ما تقرر
بنا فيه ما في روايات اخر انه عقب الاربعين
الاولي واجاب القاضي عياض بان هذه الروايات
ليست علي ظاهرها بل المراد انه يكتب ذلك ويفعله
في وقت اخر لان التصوير عقب الاربعين الاولي
غير موجود عادة وانما يقع في الاربعين الثالثة
مدة المضغة كما نصت عليه الاية المذكورة فخلقنا
المضغة عظاما وفيه نظر وان اقره المص وغيره
عليه فان مجرد التصوير لا يسند الي خلق العظام
فلا دليل في الاية لما ذكره وقد يمكن ان يجمع بان عقب

Copyright King Saud University